



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الإسراف يؤدي الى زوال النعمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

يقول الله عز وجل "كلوا واشربوا ولا تسرفوا". الوقت الحاضر يُظهر هذا، الإسراف يؤدي الى زوال النعمة. تختفي النعمة، ولا يمكنك الحصول عليها.

الوضع في العالم الآن هو هكذا. نتلقى أنباء عن شح في كل مكان. هذا لأن الناس لا يقدرون النعمة. لقد أهدروها ورموها. لا يأكلونها، يأكلون جزءاً ويرمون معظمه. ومن ثم يسألون لماذا هم في مثل هذه الحالة. إنها مشيئة الله ﷻ. إذا شاء الله، يُعطي البركة في كل شيء. وإذا لم يشأ، يُزيل البركة. وعندما يُزيلها، لا فائدة منها. كل شيء بدون بركة لا فائدة منه. توجد بركة في هذه الدنيا للجميع. لو لم تكن هناك بركة، لما وجد أحد شيئاً.

في هذه الدنيا هناك كفار لا يعرفون الله ﷻ. يقولون "كيف يرزقهم أيضاً؟" يُرزقون إكراماً للصالحين. هناك جماعة من الأولياء، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عنهم "بهم تُرزقون، بهم تُمطرُونَ، بهم تُنصَرُونَ". الله عز وجل يرزق إكراماً لهم. يُنزل المطر إكراماً لهم. وينصر الناس إكراماً لهم. لذلك، يجب الحذر من الإسراف. يقولون أنه سيكون هناك شح الآن. إذا لم تُسرفوا، فسيكون ذلك كافياً. سيكون كافياً لكم وللآخرين.

وهو كالحال الذي كان في زمن نوح عليه السلام. هناك قصة عن ذلك. كانت أجساد الناس ضخمة جداً في الماضي. ولم يبق منهم إلا واحد في زمن نوح عليه السلام. يمكننا القول أنه كان بحجم الجبل. ذهب في كل اتجاه طالباً الطعام. لكنه لم يكن يشبع، لأن جسده كان ضخماً. جاء نوح عليه السلام، وقال الرجل "أطعمني". أجابه نوح عليه السلام "إننا بنينا فلكا للسفينة. نحتاج إلى خشب لإكمال الفلك". قال "هل تُطعمني إذا أحضرتة؟" قال نوح عليه السلام "سأفعل". فجلب الرجل كومة ضخمة من الخشب تكفي لصنع فلكتين مثل تلك التي صنعها نوح عليه السلام. خبز نوح عليه السلام ثلاثة أرغفة وأعطاها له. بالطبع، لم تكن شيئاً بالنسبة له. قال "خذها وقل بسم الله الرحمن الرحيم". قال الرجل "لن أقولها". ستأتي البركة بقول بسم الله. قال الرجل إنه لن يقول ذلك. قال نوح عليه السلام "فقط قلها وسترى كم ستشبع". كان كافراً ولم يصدق. بينما يجادل في القول وعدم القول سأله نوح عليه السلام "ما الذي لن تقوله؟" قال "لن أقول بسم الله الرحمن الرحيم". قال "كلها الآن". جعله يقولها بصعوبة. أكل الرجل الخبز ولم يستطع أكل الرغيف الثالث. أكل اثنين لكنه لم يستطع أكل الثالث لأنه شبع. قال "سحرتني. لن أقبل بذلك". أخذ الحطب الذي أحضره ونثره، ثم غادر. بالخشب الذي تبقى بنى نوح عليه السلام الفلك.



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

عندما تكون هناك بركة، يشبع. بدون بركة، يمكن للرجل أن يمتلك العالم كله، وهذا لا يكفي. لذلك، حالنا الآن أنه طالما أننا لم نُسرف لن يكون هناك شح بإذن الله ﷻ. ولكن حفظنا الله، الجهلة يوقفون رزق الفقراء لكسب المزيد. إنهم يعتقدون أنهم يكسبون المال من خلال المؤامرات، في حين أن الأموال التي يكسبونها لا فائدة منها. لا يمكنهم أكلها. الله يحفظنا.

إذا ظن أحدهم أنه سيكسب مالاً ويأكل، فإن الله ﷻ سيفعل شيئاً لا يقدر حينها على ابتلاع طعامه، لأنه يمنع رزق الآخرين من أجل طعامه. لن يقدر على أكله. الله يحفظنا. الله ﷻ يحفظ الناس ويرزقهم العقل والفهم حتى لا يخسروا أثناء محاولتهم الكسب. الله يحفظنا ويُعطينا البركة إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10 حزيران 2022 / 11 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com